رسالة من رئيس الجمعية العامة، صاحب السعادة السيد يان إلياسون، بمناسبة اليوم الدولي لحافظي السلام للأمم المتحدة

عينت الأمم المتحدة لأول مرة يوم ٢٩ أيار/مايو يوما دوليا لحافظي السلام للأمم المتحدة منذ أربع سنوات. ونحن في هذا اليوم نشيد باحتراف وإخلاص وشجاعة كل الرجال والنساء الذين يعملون في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ونكرم ذكرى من فقدوا أرواحهم من أجل قضية السلام.

ويرجع التاريخ المشرف لحفظ الأمم المتحدة للسلام إلى أكثر من خمسين عاما مضت. وخلال هذه الفترة من الزمن أُنقذت أرواح لا تحصى بفضل جسارة موظفينا العسكريين والمدنيين. فدائما ما أدى وجود الخوذات الزرقاء إلى تقليل التوترات وحفز التقدم، وأرسل إشارة إلى السكان المتضررين بأن الأمم المتحدة تساند جهودهم لاستعادة السلام إلى بلادهم.

وفي مقابل كل المدنيين الذين أنقذهم وجود حافظي السلام، كان هناك من فقدوا - موظفو الأمم المتحدة الذين ضحوا بأرواحهم من أجل قضية نبيلة. وإن كنا نقيم الحداد على من فقدناهم من زملائنا، فإننا جميعا نسمو بالتزامهم الذي لا يتزعزع ونستلهم بهم لنسعى بجهود أكبر من أجل قضية جماعية صاغها الميثاق بكل بلاغة: عالم خال من آفة الحرب.

يمد أكثر من نصف أعضاء الجمعية العامة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بقوات جيش وشرطة. وسوف ينضم مثلو هذه البلدان إلى أطراف آخرين في لجنة بناء السلام حديثة التكوين. ويعد إنشاء هذه الهيئة إنجازا تاريخيا سيساعد البلدان التي تمر بأحوال هشة بعد انتهاء النزاعات في طريقها نحو الانتعاش والتنمية المستدامة.

نحن معا نعطي المعنى الحقيقي لمثال الأمن الجماعي الذي توخاه مؤسسو الأمم المتحدة.